

الجامعة	الانبار
الكلية	التربية للبنات
القسم	الجغرافية
المرحلة	الثالثة
اسم المادة باللغة العربية	جغرافية الموارد الطبيعية
اسم المادة باللغة الانكليزية	Geography of Natural Resources
اسم التدريسي	م.م. ونام علي حمود
عنوان المحاضرة باللغة العربية	مفهوم النبات الطبيعي وأهميته
عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية	The Concept and Importance of Natural Vegetation
رقم المحاضرة	5
المصادر او المراجع	١-جغرافية الموارد الطبيعية / محمد أزهر السماك وباسم عبد/ جامع الموصل ٢-مقدمة في الموارد الطبيعية/ عمر رمضان الساعدي وآخرون /جامعة عمر المختار/ليبيا

Concept of Vegetation : مفهوم النبات الطبيعي

النبات الطبيعي هو أي نوع من النباتات التي تنمو بشكل طبيعي نتيجة تفاعل عناصر البيئة الطبيعية من مناخ وتربة ومياه، وبذلك ليس للإنسان دور في إيجاد النبات الطبيعي ونموه وتوزيعه الجغرافي. غير أن النمو السكاني المتزايد وتطور التكنولوجيا أدى إلى تدخل الإنسان في حماية النباتات الطبيعية من الكوارث الطبيعية والسعي للمحافظة على بعض أنواعها من الانقراض بل والتدخل في استزراع بعض الأشجار والأعشاب ولاسيما في مناطق الغابات والمراعي الطبيعية، لغرض المحافظة على الثروة النباتية من التدهور .

إن التباين المكاني لخصائص البيئة المحلية وتأقلم النباتات الطبيعية مع عناصر البيئة أدى إلى تباين أشكال النباتات وأحجامها ولذلك ظهرت مجموعات عديدة من النباتات الطبيعية، إذ يقدر عدد الأنواع النباتية في الكرة الأرضية بحدود ٨.٧ مليون نوعاً تظم النباتات البرية بحدود ٦.٥ مليون نوعاً في حين ينخفض عدد أنواع النباتات البحرية إلى حوالي ٢.٢ مليون نوعاً. وبذلك تشكل النباتات البرية وحدها بحدول ٧٥ % من إجمالي أنواع النباتات الطبيعية في الكرة الأرضية، وقد بلغ عدد الأنواع النباتية المكتشفة والمسجلة بحدود ٣٩١ ألف نوعاً ذات الأشكال والألوان المختلفة كالاشجار والشجيرات والحشائش والأعشاب والأزهار وغيرها.

Importance of vegetations : أهمية النبات الطبيعي

للنبات الطبيعي أهمية كبيرة ومتعددة تنعكس على حياة الإنسان والأنشطة المختلفة وعلى التنوع الحيوي والمحيط البيئي. إذ تعد النباتات إحدى المصادر الطبيعية لغذاء الإنسان والحيوان وذلك لاحتوائها على النشا والألياف والزيوت والأحماض والفيتامينات وهناك ما يقارب من ٣٠٠ نوعاً من النباتات تصلح كمصدر لغذاء الإنسان وقد تم استئناس وزراعة ما يقارب من ٢٠٠ نوعاً منها (شلتوت، ٣٤٢: ٢٠٠٢). ويوفر النبات الطبيعي ولاسيما الحشائش والشجيرات الصغيرة مراعي طبيعية جيدة للعديد من الحيوانات ولاسيما الأبقار والأغنام والماعز. ويستخدم النبات الطبيعي في العديد من الصناعات إذ يستفاد من أخشاب الأشجار اللينة في صناعة الأثاث والورق لتمثل ٨٥% من إجمالي إنتاج الأخشاب في العالم في حين تستخدم أخشاب الأشجار الصلبة في الوقود لتمثل ١٥% من إجمالي إنتاج الأخشاب في العالم (أبو راضي، ٥٥٧: ٢٠٠٤)، ويعد النبات الطبيعي المصدر الأساس لمخزون الطاقة في العالم على شكل وقود حفري مثل البترول والفحم الحجري ويوجد ما بين ١٦ - ١٥ نوعاً من النباتات ذات أهمية اقتصادية كبيرة كإنتاج المطاط من أشجار المطاط وإنتاج الزيوت من أشجار النخيل وجوز الهند. كما تستخدم انواع عديدة من النباتات الطبيعية في إنتاج الأدوية والعقاقير والأعشاب الطبيعية التي تستخدم لمعالجة العديد من الأمراض والوقاية منها وقد سجلت منظمة الصحة العالمية أكثر من ٢١ ألف نوعاً من النباتات ذات استخدامات طبية وهناك ما يقارب من ٥٠٠٠ نوعاً من النباتات تصلح لصناعة العقاقير (شلتوت، ٣٤٢: ٢٠٠٢):

للغطاء النباتي أهمية بيئية كبيرة تتمثل من خلال دوره الأساس في خلق حالة من التوازن الغازي في الجزء الأسفل من طبقة التروبوسفير، إذ تستهلك النباتات غاز ثاني اوكسيد الكربون CO2 وتنتج غاز الاوكسجين O الضروري لحياة الكائنات الحية ولاسيما الإنسان فالهكتار الواحد من الأشجار يمكنه امتصاص ما مقداره ٥ طن من غاز ثاني اوكسيد الكربون وما لذلك من أهمية في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري كما يسهم النبات الطبيعي في تنظيم المناخ المحلي ولاسيما في المناطق الجافة وشبه الجافة من خلال دوره في زيادة الرطوبة الجوية والحد من درجة حرارة الرياح والمواسف الغبارية. كما يسهم النبات الطبيعي في تكوين الترب وحمايتها، إذ تتفاعل النباتات ومخلفاتها مع المكونات المعدنية للفتات الصخري وتزودها بالمواد الغذائية اللازمة للأحياء الحيوانية الدقيقة وتتفاعل النبات والصخور والحيوان تتشكل الترب الناضجة كما يعمل الغطاء النباتي على عرقلة سير المياه الجارية والرياح مما يسهم في صيانة الأفق السطحية للتربة من عمليات التعرية المائية والهوائية. كما أن للنبات الطبيعي أهمية في التنوع الحيوي على سطح الأرض إذ تضم مناطق الغابات وحدها ما يقارب من ثلثين (٢/٣) المجموعات الحيوانية والنباتية المعروفة كذلك فإن تنوع ألوان النبات الطبيعي وتنوع أشكالها أعطاه منظرًا جميلاً مما جعلها من المصادر الأساسية للسياحة والترفيه، إذ يعتمد الإنسان على قصد المناطق الخضراء من مسافات بعيدة لغرض الترفيه والاسترخاء